[14] الحديث الثلاثين من افراد مسلم " ولا يعد صبيه ثم لا ينجزه الوعد " وكذا قال أبو مسعود الدمشقي (1) ان مسلما أخرج هذه الزيادة من هذا الحديث وليس ذلك فيما عندنا من كتاب مسلم. هذا آخر لفظ الحميدى. (قال عبد المحمود): فيكفى هذا في التنبيه على ما حكيناه، وإذا كان هذا قد تجدد في نسخ صحيح البخاري ومسلم كما نقلناه، وهم الاربعة المذاهب مصروفة الى ضبطهما وحفظهما، وكان الممكن ان البخاري ومسلما كانا يزيدان في النسخ بحسب ما يصح عندهما فيخرج عنهما نسخة ناقصة ثم يخرج نسخة تامة. فكذا يجب أن يعتذر فيما نقله صاحب كتاب العمدة. واعتمدنا على نقله عنهما وعن الثعلبي ومسند أحمد بن حنبل وابن المغازلى وغير ذلك مع اننا اعتبرنا اكثره فكان كما ذكره. وما نقلناه مما تركناه مستدركا (2) في صحه نقلنا عنهم وتحقيقنا منهم، وذكر بعض ما رواه وأورده من طريق المخالفين له من الاربعة المذاهب والاشارة الى الكتب التي يتضمن ذلك، وهي من صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري، ومن صحيح أبي عبد ا محمد بن اسماعيل البخاري، ومن الجمع بين الصحيحين لابي عبد ا محمد بن نصر الحميدى، ومن مسند أحمد بن حنبل، ومن الجمع بين الصحاح الستة تأليف أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدرى السرقسطى الاندلسي وهو موطأ مالك بن الانس الاصبحي وصحيح مسلم وصحيح البخاري وكتاب السنن لابي داود السجستاني، وصحيح الترمذي، والنسخة الكبيرة من كتاب صحيح النسائي، ومن رواية

_____ (1) وفي النسخة المخطوطة (أبو سعيد الدمشقي). (2) وفي الترجمة (مختصر) والذاكر هو صاحب كتاب العمدة ولعل المشير هو أيضا صاحب كتاب العمدة. _____